التعريف بالإمام النسائي

والصناعة الحديثية في كتابه السنن

أعده: سعد بن ضيدان السبيعي

@ssaadsubaei

1436هـ

.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فقد حفظ الله سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وأبلى أهل الحديث بلاء حسناً، في الذب عنها وتدوينها ونشرها وتعليمها، وتمييز مقبولها من مردودها، والكشف عن الرواة الثقات والضعفاء والمتروكين، ومن هؤلاء الأئمة أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله، وفي هذا البحث سوف أتناول الكلام على ترجمته، والتعريف بكتابه السنن.

وسنن الإمام النسائي من دواوين الإسلام العظيمة، وهو أحد الأمهات الست من كتب الحديث المتداولة بين طلاب الحديث، وقد أثنى عليه غير واحد من أهل العلم ثناء عاطراً، حتى قال فيه أبوعبدالله ابن رُشَيْد السبتي المتوفي سنة ٧٢١: (كتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً وأحسنها ترصيفاً)[١]، ولسنن النسائي دراسات علمية عدة، من أهمها:

[١] النكت على ابن الصلاح (١/ ٤٨٤)

١/علل الحديث وتطبيقاتها في كتاب المجتبى للإمام النسائي، محمد محمود سليمان، رسالة ماجستير، بجامعة صدام.

٢/منهج الإمام أبي عبدالرحمن النسائي في الجرح والتعديل، وجمع أقواله في الرجال، قاسم علي سعد، رسالة دكتوراة، مطبوع، وهو نفيس.

٣/الإمام النسائي ومنهجه في السنن، ثابت الخزرجي، رسالة دكتوراة، جامعة بغداد.

٤/ الضعفاء والمجهولون والمتروكون في المجتبى للنسائي، وصي الله محمد عباس، رسالة ماجستير، مطبوع، سائلاً الله تعالى العون والسداد، وصلى الله على نبينا محمد.

الفصل الأول

ترجمة الإمام النسائي

المبحث الأول : اسمه.

أحمد بن شعيب بن علي بن سفيان بن بحر بن دينار النسائي الخرساني، ويكنى بأبي عبدالرحمن[1]، وذكر ابن خلكان [2]أن اسمه أحمد بن علي بن شعيب ، وهذا خطأ، فقد روى عنه جمع من تلاميذه، في مواضع عديدة، وأسموه أحمد بن شعيب، كالدولابي في الكنى، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، والطبراني في المعجم الأوسط.

المبحث الثاني: نسبه.

ينسب إلى نسا وهي بفتح النون والسين المهملة مدينة بخراسان، بينها وبين مرو خمسة أيام[3]، والنسبة إليها نسائي ويقال نسوي[4].

---

[1] تهذيب الكمال (١/ ٣٢٨)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٩)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٢٥)، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٩٤)، البداية والنهاية (١٤/ ٧٩٢) ،طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٤)، الوافي بالوفيات (٢/ ٣٦٤).

[2] وفيات الأعيان (١/ ٧٧)

[3] معجم البلدان (٥/ ٢٨٢)

[4] الأنساب للسمعاني (٥/ ٤٨٣)، معجم البلدان (٥/ ٢٨٢)، الحطة(٤٥٧)

المبحث الثالث: نشأته.

وُلد في بلده نسا وذكر النسائي نفسه مولده لكن لم يجزم به فقال: يُشبه أن يكون مولدي سنة خمس عشرة ومائتين لأني رحلتي الأولى إلى قتيبة كانت في سنة ثلاثين ومائتين[1] ، وقال عبد الرحمن بن أحمد بن يونس صاحب تاريخ مصر في تاريخه: ورأيت بخطي في مسوداتي أن مولده بنسأ في سنة خمس عشرة، وقيل: أربع عشرة ومائتين[2] ، وقيل سنة خمس عشرة ومائتين وبهذا جزم الحافظ الذهبي[3]،وذهب الصفدي والسيوطي إلى أنه ولد في سنة خمس وعشرين[4]، قال السخاوي: وهو غلط جزما من الناسخ أو غيره[5] .

وأسرته ووالديه لم تذكر عنهم المصادر شيئاً، ولعلهم كانوا مغمورين ومن عامة الناس والله أعلم بحقيقة الحال[6]، إلا ما كان من ابنه أبي موسى عبدالكريم ابن النسائي فهو من رواة السنن (كما سيأتي)، والنسائي طلب العلم قديماً بل ورحل وعمره لم

---

[1] تهذيب الكمال (١/ ٣٣٨)

[2] وفيات الأعيان (١/ ٧٨)

[3] سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٢٥)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٩٨)

[4] الوافي بالوفيات (٢/ ٣٦٤)، حسن المحاضرة(١/ ٣٥٠)

[5] بغية الراغب(٩٨)

[6] مقدمة فاروق حمادة على كتاب عمل اليوم والليلة(ص:٢٠)

يتجاوز الخامسة عشرة فكان أول شيوخه قتيبة بن سعيد وبقي عنده سنة وشهرين[1]، ورحل إلى مَرْو، ونيسابور، والعراق، والشّام، ومصر، والحجاز، وسكنَ مصر[2].

المبحث الرابع: أشهر مشايخه وتلاميذه.

في مشيخة النسائي برواية ابن بسام ذكر من شيوخ النسائي ستة وتسعون ومائة[3]، وعدد شيوخ النسائي الذين ذكروا في المعجم المشتمل على أسماء شيوخ الأئمة النَبل لابن عساكر، والأوهام في المشايخ النبلاء للضياء المقدسي واحد وخمسون ومائتين[4]،فالذين عرفوا بأسمائهم خمسون وأربعمائة شيخ، أربعة وثلاثين وثلاثمائة روى عنهم في السنن ، أربعة عشر ومائة شيخ في خارج السنن، واثنان في السنن الكبرى، وهناك جزء فيه تسمية شيوخ أبي عبد الرحمن النسائي جمع الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن أسد الجهني رحمه الله ،مفقود[5]،فمن أشهر شيوخه:

---

[1] تهذيب الكمال (١/ ٣٣٨)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٩)

[2] تاريخ الإسلام (٧/ ٥٩)

[3] تسمية الشيوخ(٣٣)

[4] مشيخة النسائي (ص: ٧٤)

[5] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ١٩٠)

إسحاق بن راهويه، وهشام بن عمار، وسويد بن نصر، وأحمد بن عبدة الضبي، وأحمد بن منيع، والحارث بن مسكين، والبزار، وحميد بن مسعدة، والعباس بن عبد العظيم العنبري، وأبي حصين عبد الله بن أحمد اليربوعي، وعبد الاعلى بن واصل، وعبد الجبار بن العلاء العطار، ومحمد بن آدم المصيصي، ومحمد بن إسماعيل بن علية قاضي دمشق، ومحمد بن سليمان لوين، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، ومحمد بن قدامة المصيصي، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن خشرم ،وعلي بن حُجْر، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار بندار، وعمرو بن علي الفلاس، محمد بن يحيي الذهلي، وأبو حاتم الرازي، و أبو زرعة الرازي، وأبوداود السجستاني، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، وأحمد بن منيع، وأبوكريب محمد بن العلاء، وهناد بن السري، وأحمد بن زنبور، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن نصر الجهضمي[1] .

مع التنبيه على أنه قد وقع الخلاف في رواية النسائي عن الإمام البخاري : فقيل أنه سمع منه وقد روى النسائي في سننه بكتاب الصيام باب في الفضل والجود في

[1] تهذيب الكمال (١/ ٣٢٨)، تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٢٣/ ١٠٥)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٢٥)، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٩٤)

رمضان حديثا قال فيه: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري[1] هكذا منسوبا في رواية ابن السُني وفي رواية حمزة الكناني والأسيوطي وابن حيوية غير منسوب [2].

قال الحافظ ابن حجر: (وقد وقع لي خبر صرح فيه النسائي بالرواية عن البخاري فقال أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده في كتاب الا يمان له حديث حدثنا حمزة بن محمد الكناني ومحمد بن سعد البارودي قالا ثنا أحمد بن شبيب أبو عبد الرحمن النسائي ثنا محمد بن إسماعيل البخاري فذكر خبرا فهذا يدل على أن ابن السني قد حفظ نسب محمد بن إسماعيل في الحديث الذي تقدم ولم ينسبه من عند نفسه ثم وجدت في رواية ابن الأحمر في السنن الكبرى عن البخاري عدة أحاديث)[3].

وقيل أنه لم يسمع منه، قال المزي : (ولم نجد للنسائي عنه رواية سوى هذا الحديث إن كان بن السني حفظه عن النسائي ولم ينسبه من تلقاء نفسه معتقدا أنه البخاري والله أعلم وقد روى النسائي الكثير عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وهو بن علية وهو يشارك البخاري في بعض شيوخه كما سيأتي في ترجمته وروى في كتاب الكنى

---

[1] سنن النسائي (٤/ ١٢٥)

[2] بغية الراغب(١٠٤)

[3] تهذيب التهذيب (٩/ ٥٤)

عن عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف عن البخاري عدة أحاديث فهذه قرينة ظاهرة في أنه لم يلق البخاري ولم يسمع منه)[1].

وقد رد هذا السخاوي فقال: (واستظهار المزي بروايته له بواسطة بينهما لا ينهض، فكم من حديث رواه هو وكذا غيره من الأئمة عن بعض شيوخه بالواسطة وطالما ينبه المزي نفسه في تراجم تهذيبه على ذلك)[2]

وقال الذهبي : (والأصح أنّه لم يروِ عَنْهُ شيئًا)[3].

وأما طلاب النسائي فهم كثر، وقد ذكر له السخاوي خمسة وستن راوياً[4] فمن مشاهير تلامذته :

أبو بشر محمد الدولابي، أحمد بن زياد الأعرابي وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، وأبو علي النيسابوري، وحمزة بن محمد الكناني، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس النحوي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد الشافعي، وعبد الكريم بن أبي عبدالرحمن النسائي، ومحمد بن نصر المروزي والحسن بن الخضر الأُسيوطي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن السُني، وأبو القاسم

---

[1] تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٣٧)

[2] بغية الراغب(١٠٤)

[3] تاريخ الإسلام (٦/ ١٤١)

[4] بغية الراغب(١٣٣)

سليمان بن أحمد الطبراني، ومحمد بن معاوية بن الأحمر الأندلسي، والحسن بن رَشِيْق، ومحمد بن عبد الله بن حَيّوْيه النيسابوري، وأبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، وأبوجعفر العقيلي، وأبو عوانة يعقوب الإسفرايني[1] .

المطلب الخامس : آثاره العلمية.

مؤلفاته تزيد على أكثر من ثلاثين كتابا وهي كما يلي:

١/أحسن الأسانيد التي تروى عن رسول الله ﷺ، مطبوع[2] .

٢/ أسامي شيوخ النسائي، جمع الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن أسد الجهني رحمه الله ، مطبوع[3]

٣/أسماء الرواة والتمييز بينهم ، لم يطبع ،ينقل منه الحافظ ابن حجر كثيرًا في التهذيب، ولسان الميزان[4]

---

[1] تهذيب الكمال (١/ ٣٢٨)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٩)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٢٥)، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٩٤)، البداية والنهاية (١٤/ ٧٩٢)، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٤) .

[2] تحقيق: جميل محمد حسن، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية.

[3] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ١٩٠)، تهذيب التهذيب (١/ ٥٩)

[4] بغية الراغب(٩٥)

٤/الأسماء والكنى، تبويب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج القاضي قال عنه الذهبي: (كتابا حافلا)[١]، وكذلك قال السخاوي وزاد من رواية ابنه عبدالكريم، ولايذكر غالبا إلا من عرف اسمه ورتبه على ترتيب كأنه ابتكره[٢].

٥/تسمية الضعفاء والمتروكين والثقات ممن حمل عنهم العلم من أصحاب أبي حنيفة ، مطبوع[٣].

٦/تسمية فقهاء الأمصار، مطبوع [٤].

٧/تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، مطبوع[٥]

٨/تفسير القرآن ، قال الذهبي: في مجلد[٦]، وكذلك قال السخاوي : وزاد رواه عنه حمزة الكناني، مطبوع[٧]

---

[١] سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٣)

[٢] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ١٨٢)، قال السخاوي في فتح المغيث (٣/ ٢٢١): فبدأ بالألف ثم اللام ثم الموحدة وأختيها ثم الياء الأخيرة ثم النون ثم السين وأختها ثم الراء وأختها ثم الدال وأختها ثم الكاف ثم الطاء وأختها ثم الصاد وأختها ثم الفاء وأختها ثم الواو ثم الهاء ثم الميم ثم العين وأختها ثم الحاء وأختيها .

[٣] تحقيق: جميل محمد حسن، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية.

[٤] تحقيق: جميل محمد حسن، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية.

[٥] مقدمة فاروق حمادة على كتاب عمل اليوم والليلة(٤٣)

[٦] سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٣)

[٧] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ٥٢)، بغية الراغب(٩٤)

٩/ الجرح والتعديل، مفقود [١].

١٠/جزء من حديثه، موجود بالظاهرية بدمشق [٢].

١١/الجمعة، مطبوع [٣].

١٢/خصائص علي، قال الذهبي : داخل في سننه الكبير[٤] ، وقال السخاوي: وهو باب من السنن الكبرى كتاب مطبوع[٥] ١٤٠.

١٣/ذكر من حدَّث عنه سعيد بن أبي عروبة ولم يسمع منه، مطبوع [٦].

١٤/السنن الكبرى مطبوع، ومن آخر طباعته طبعة التأصيل، وقد سماه الذهبي بالسنن الكبير[٧].

١٥/السنن الصغرى (وسيأتي الكلام عليه)

---

[١] التهذيب الميزان م(٤٠)

[٢] مقدمة فاروق حمادة على كتاب عمل اليوم والليلة(٤٣)

[٣] بتحقيق محمد السعيد زغلول، مكتبة التراث الإسلامي.

[٤] سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٣)

[٥] بغية الراغب(٩٤)

[٦] تحقيق: جميل محمد حسن، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية.

[٧] سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٣)

١٦/سؤالات للنسائي برواية الحسن بن رشيق، مطبوع[١].

١٧/شيوخ الزهري، مفقود[٢].

١٨/ الضعفاء والمتروكين، رواه عنه ابن رشيق، مطبوع[٣].

١٩/الطبقات، مطبوع بتحقيق السامرائي وأيضاً بدار الوعي بحلب تحقيق محمود زايد[٤].

٢٠/عمل اليوم والليلة، وهو مجلد من جملة " السنن الكبير " في بعض النسخ مطبوع[٥].

٢١/فضائل القرآن، مطبوع ضمن السنن الكبرى[٦].

---

[١] تحقيق: جميل محمد حسن، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية.

[٢] تهذيب التهذيب (٢١/ ٢٥٩)، تلخيص الحبير (١/ ١١٠)، مقدمة فاروق حمادة على كتاب عمل اليوم والليلة(٤٤)

[٣] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ١٢٢) مقدمة ابن الصلاح (ص: ٣٨٧)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٣)، بغية الراغب(٩٤)

[٤] الرسالة المستطرفة (٢٧).

[٥] سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٣)، بغية الراغب(٩٤)

[٦] البرهان في علوم القرآن (١/ ٤٣٢)، مقدمة فاروق حمادة على كتاب عمل اليوم والليلة(٤٣)

٢٢/ما أغرب فيه شعبة على الثوري ، وما أغرب فيه الثوري على شعبة ،وسماه ابن خير: كتاب " الإغراب" رواه عنه ابن حيوية ويوجد من هذا الكتاب جزء في مخطوطة في (أسكوريال) في أسبانيا الأندلس [١]، وقد طبع.

٢٣/مجلسان من إملائه، وذلك في أخر حياته سنة ثلاثمائة برواية أبيض بن محمد القرشي، مطبوع بدار ابن الجوزي، تحقيق الحويني [٢].

٢٥/المدلسين، موجود ضمن كتاب سؤالات السلمي للدارقطني ، و كتاب ميزان الاعتدال [٣].

٢٦/مسند حديث مالك بن أنس برواية الأسيوطي والكناني ، مفقود [٤].

٢٧/مسند أحاديث الزهري بعلله والكلام عليه، رواه محمد بن قاسم ، مفقود [٥]

٢٨./ مسند حديث شعبة ، مفقود [٦] .

---

[١] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ١٢٣)، بغية الراغب(٩٥)، القول المعتبر(٣٥)، مقدمة فاروق حمادة على كتاب عمل اليوم والليلة(٣٩)

[٢] بغية الراغب(٩٥)

[٣] سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٣٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٦٠)

[٤] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ١٢٢)، بغية الراغب(٩٥)

[٥] بغية الراغب(٩٥)

[٦] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ١٢٢)

٢٩/ مسند سفيان الثوري، رواه عنه سعيد بن جابر الأشبيلي ، مفقود[١] .

٣٠/مسند حديث ابن جريج، رواه عنه سعيد بن جابر الأشبيلي ، مفقود[٢] .

٣١/ مسند حديث القطان، من رواية حمزة الكناني ثمانية أجزاء، مفقود[٣] .

٣٢/ مسند حديث الفضيل بن عياض، وداود الطائي، ومفضل بن مهلهل، من رواية حمزة الكناني وابن حيوية، كلها مفقودة[٤] .

٣٣/مسند علي بن أبي طالب، مفقود[٥] .

٣٤/مسند منصور بن زادان، مفقود[٦] .

٣٥/معرفة الإخوة والأخوات، مفقود[٧] .

---

[١] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ١٢٢)، القول المعتبر(٣٥)

[٢] القول المعتبر(٣٥)

[٣] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ١٢٤)

[٤] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ١٢٤)، بغية الراغب(٩٥)

[٥] سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٣)، بغية الراغب(٩٤)

[٦] بغية الراغب(٩٤)

[٧] مقدمة ابن الصلاح (ص: ٣١٠)، بغية الراغب(٩٥)

٣٦/مناسك الحج على مذهب الشافعي، مفقود [١]، وقد يؤخذ من هذا أن الإمام النسائي شافعي المذهب.

المطلب السادس: وفاته .

توفي الإمام النسائي يوم الإثنين لثلاث عشرة خَلَت من صفر سنة ثلاث وثلاث مائة[٢] وحمل إلى مكة ودفن بها[٣]، وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخه : توفي بفلسطين، قال الذهبي : هذا هو الصحيح[٤]، وقال السبكي : (وقد اختلفوا في مكان موت النسائي فالصحيح أنه أخرج من دمشق لما ذكر فضائل على قيل ما زالوا يدافعون في خصيتيه حتى أخرج من المسجد ثم حمل إلى الرملة فتوفى بها)[٥].

وسبب وفاته قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ سمعت علي بن عمر يقول : (كان أبو عبد الرحمن النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار وأعلمهم بالرجال فلما بلغ هذا المبلغ حسدوه فخرج إلى الرملة فسئل عن

---

[١] جامع الأصول(١/١٩٦)، بغية الراغب(٩٥)

[٢] تهذيب الكمال (١/ ٣٣٨)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ٦١)

[٣] معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٣٨)، التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد(ص: ١٠٢)

[٤] سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ٦١)

[٥] طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٦)

فضائل معاوية فأمسك عنه فضربوه في الجامع فقال أخرجوني إلى مكة فأخرجوه إلى مكة وهو عليل وتوفي بها مقتولا شهيدا)[1].

وقال الحاكم أبو عبد الله : (ومع ما جمع أبو عبد الرحمن من الفضائل رزق الشهادة في آخر عمره فحدثني محمد بن إسحاق الأصبهاني قال سمعت مشايخنا بمصر يذكرون أن أبا عبد الرحمن فارق مصر في آخر عمره وخرج إلى دمشق فسئل بها عن معاوية بن أبى سفيان وما روي من فضائله فقال ألا يرضى معاوية رأسا برأس حتى يفضل فما زالوا يدفعون في حضنيه حتى اخرج من المسجد ثم حمل إلى مكة ومات بها سنة ثلاث وثلاث مائة وهو مدفون بمكة)[2]

---

[1] معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٣٨)

[2] معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٣٨) التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد (ص: ١٠٢)

الفصل الثاني

منهجية الإمام النسائي في كتابه السنن

المطلب الأول: اسم السنن المشهور واسمه العلمي.

للسنن النسائي أسماء عديدة منها :

١/ المُجتنى (بالنون)، من: جنى الثمرة واقتطفها وجرّها إليه، ويصح إطلاق هذا الاسم على السنن الصغرى لأنه اقتطفها من السنن الكبرى[١]، وممن سماه بذلك: ابن عساكر[٢]، والمزي[٣]، والذهبي[٤].

٢/صحيح النسائي، وممن وصفه بذلك الخطيب البغدادي والسِّلفي[٥]، قال الحافظ ابن حجر: (وقد أطلق عليه – أيضا – الصحة أبو علي النيسابوري وأبو أحمد بن

---

[١] مقدمة فاروق حمادة على كتاب عمل اليوم والليلة(٨٣)

[٢] الحطة(٣٩٦)

[٣] تهذيب الكمال (١/ ٣٥٥)، سير أعلام النبلاء(١٤/ ١٣١)، الحطة(٣٩٦)

[٤] سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣١)، وفي مواضع أسماه المجتبى سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٠٣)(٢٠/ ٥٩٨)

[٥] مقدمة ابن الصلاح (ص: ٤٠)

عدي وأبو الحسن الدارقطني وابن منده[1] وعبد الغني بن سعيد وأبو يعلى الخليلي[2] وغيرهم[3])،وكذلك الحاكم[4] و الذهبي[5]

٣/السنن الصغرى، وسمي بذلك تمييزاً له عن الكبرى، وسماه بهذا غير واحد منهم: السخاوي، والسيوطي.[6]

٤/السنن المأثورة عن رسول الله، وقد وجدت هذه التسمية على مخطوطة قديمة، عليها سماعات بين سنة٥٣٠و٥٦١[7].

٥/ المجتبى، وسمي بذلك لأن النسائي اصطفاه وانتقاه من السنن الكبرى، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ﴾ [طه: ١٢٢][8]، وبهذا أسماه ابن السني، ففي سنن النسائي قال : (ما جاء في كتاب القصاص من المجتبى مما ليس في السنن)[9]، وقال

---

[1] شروط الأئمة (ص: ٤٢)

[2] الإرشاد (٢/ ٧٦٨)

[3] النكت على ابن الصلاح (١/ ٧٥)

[4] تذكرة الحفاظ (١/ ٩٦)، بغية الراغب(٤٩)

[5] الموقظة(ص: ٦٧)

[6] فتح المغيث (٢/ ٢١)، تدريب الراوي (١/ ١٠٢)

[7] مقدمة فاروق حمادة على كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني(٨٣)

[8] المصدر السابق(٨٣)

[9] سنن النسائي (٨/ ٦٢)

الذهبي عن ابن السني: (اختصر السنن وسماه المجتبى)[1] وقال أبو علي الغساني : (كتاب الإيمان والصلح ليسا من المصنف إنما هما من كتاب المجتبى)[2]، وابن خير في فهرسه [3]، وابن نقطة [4]، وابن الأثير[5]، وابن ناصر الدين الدمشقي[6]، وابن الملقن[7]، وابن حجر[8]، والسيوطي [9]، والصنعاني[10]، وصديق حسن[11]، والكتاني[12] .

المطلب الثاني: سبب تأليفه.

أن بعض الأمراء سأله عن كتابه في السنن أكله صحيح ؟فقال: لا ، قال: فاكتب لنا الصحيح منه مجودا، فصنع المجتبى فهو المجتبى من السنن ترك كل حديث أورده في

---

[1] تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠١)

[2] فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ٩٧)

[3] المصدر السابق(ص: ٩٧)

[4] ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/ ٤٤٢)

[5] جامع الأصول (١/ ١٩٧)

[6] توضيح المشتبه (١/ ١٨٢)

[7] البدر المنير (١/ ٢٨٣)

[8]تغليق التعليق (٢/ ١٣٤)، المطالب العالية(١٢/ ٢٢٩)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٥)،الدرر الكامنة (٤/ ٥٠)

[9] حاشية السيوطي على النسائي (زهى الربى في شرح المجتبى)

[10] توضيح الأفكار (١/ ٢٢١)

[11] الحطة (ص: ٢٤٧)

[12] الرسالة المستطرفة (٧٦)

السنن مما تكلم في إسناده بالتعليل [1] .قال الذهبي: (هذا لم يصح، بل المجتنى اختيار ابن السني)[2]، وقال السخاوي: (في نسبة التجريد إليه نظر، لأن المجتبى اختيار ابن السني، ولعله كان بأمره)[3].

المطلب الثالث: منهجه فيه.

يتلخص منهج النسائي في سننه بعدة أمور من أهمها ما يلي:

١/جمع بين الفقه والحديث، قال الحاكم: (كلام النسائي على فقه الحديث كثير، ومن نظر في سننه تحير في حسن كلامه)[4]، ومن الأدلة على عنايته بالناحية الفقهية أنه قد يورد الحديث في أكثر من موضع لأنه استنبط منه أكثر من حكم، وإن كان يقتصر في كثير من الأحيان على موضع الشاهد[5]، وأنه أحيانا يورد كلاماً من عنده يدل على فقه الحديث وكتابه لا يخلو من نقلٍ عن الفقهاء، وإن كان ذلك قليلاً، مثال ذلك: نقل عن مسروق فتوى في الهدية والرشوة وشرب الخمر[6].

---

[1] فهرسة ابن خير(ص: ٩٧)، جامع الأصول (١/ ١٩٧)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣١)، تدريب الراوي (١/ ١٠٢)

[2] سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣١)

[3] القول المعتبر(٢١)، وله كلام في بغية الراغب(٥٣) يخالف ماقرره هنا.

[4] معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٣٧)

[5] مقدمة سنن النسائي الكبرى، طبعة الرسالة(ص:٣٢)

[6] سنن النسائي(٨/٣١٤)

٢/أورد عددا لا بأس به من الآثار والمراسيل، ونادرا ما يذكر حديثا معلقا[١] .

٣/غالبا ما يسرد للحديث الواحد عدة طرق، ويبين الخلاف في الأسانيد والمتون، ويرجح أفضلها معتمدا في ذلك على درجة الحفظ عند الرواة[٢] .

٤/تكلم على كثير من الرجال جرحا وتعديلا، وهو في الغالب لا يسكت عن الضعيف، بل يبينه، ومثال ذلك: قوله في محمد بن الزبير الحنظلي ضعيف لا تقوم بمثله حجة[٣] ، وكلامه في الجرح والتعديل كثير حتى لا يكاد يخلو كتاب من كتب الرجال من نقلٍ عن النسائي[٤] .

٥/أنه يفسّر الغريب أحيانا[٥] : كقوله في حديث الأعرابي الذي بال: (لا تزرموه" يعني: " لاتقطعوا عليه)[٦]،ويعيّن المهمل أحياناً: - كقوله فيما رواه من جهة إسحاق بن بكر: - وهو بن مُضر[٧]-ويسمي المبهم: في أصل السند والمتن[٨] .

---

[١] مقدمة سنن النسائي الكبرى، طبعة الرسالة(ص:٣٢)

[٢] المصدر السابق(ص:٣٢)

[٣] سنن النسائي(٢٨/٧)

[٤] مقدمة سنن النسائي الكبرى، طبعة الرسالة(ص:٣٢)

[٥] بغية الراغب(٧٨)

[٦] سنن النسائي (١/ ٤٧)

[٧] سنن النسائي (١/ ١٠٥)

[٨] بغية الراغب(٦٦)

٦/يحرص النسائي في الباب الواحد على إخراج الحديث الصحيح إذا وجده، فإن لم يجد أخرج بعض الأحاديث الضعيفة التي يرى أن رواتها المضعفين ممن لم يجمع الأئمة على ضعفهم وترك حديثهم، وربما أخرج الحديث الصحيح ثم أعقبه ببعض الأحاديث الضعيفة، وذلك لكون الحديث الضعيف تضمن زيادة لم ترد في الحديث الصحيح، وهو يبين أصح ما في الباب، كقوله عقب حديث عبد الله بن عُكيم: كتب إلينا رسول الله r: لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب" :(أصح ما في هذا الباب في جلود الميتة إذا دُبغت حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة: ألا دبغتم إهابها فاستمتعتم به)[1]

٧/ أنه يعتني بعلل الأحاديث، وينقد المتون التي ظاهرها الصحة، قال ابن رشيد:(كتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً وأحسنها ترصيفاً، وهو جامع بين طريقي البخاري ومسلم مع حظٍ كبير من بيان العلل التي كأنها كِهانة)[2]

وقال الذهبي : (ولم يكن أحد في رأس الثلاث مائة أحفظ من النسائي ، هو أحذق بالحديث ، وعلله ، ورجاله من مسلم ، ومن أبي داود ، ومن أبي عيسى ، وهو جار في مضمار البخاري ، وأبي زرعة)[3]، ويوجد في كتابه ما لا يوجد في غيره من

---

[1] سنن النسائي (٧/ ١٧٥)، بغية الراغب(٧١)

[2] النكت على ابن الصلاح (١/ ٤٨٤)

[3] سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٣)

بيان العلل والتنبيه على أوهام بعض الحفاظ، مثال ذلك: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت (وساق الحديث) ثم قال: محمد بن عمرو لم يسمعه من أبي الزناد[1]. ويبين المرسل، كقوله في حديث منصور عن رِبعي عن حذيفة رفعه: لا تقدَّموا الشهر:(أرسله الحجاج بن أرطاة عن منصور بدون حذيفة)[2] [3].

٨/ تسميته لبعض المكنين وتكنيته لبعض المشهورين بأسمائهم، مما قد يلتبس في الأسانيد، مثاله: أبو عمار اسمه عريب بن حميد، وعمرو بن شرحبيل يكنى أبا ميسرة[4].

٩/حكمه على الأحاديث؛ وقد استعمل كثيراً من المصلحات الحديثية السائدة في عصره، فكثيرا ما يقول: هذا حديث منكر أو غير محفوظ، أو ليس بثابت، أو أخطأ فيه فلان، أو هذا حديث صحيح .

---

[1] سنن النسائي(٨٨/٧)

[2] سنن النسائي (٤/ ١٣٥)

[3] بغية الراغب(٧٦)

[4] السنن(٤٩/٥)

١٠/يشير إلى الحديث المنكر، والغريب، والموقوف، وللمدرج، أو لنوع من التدليس، ولما لعله يقع تصحيفاً، وربما يشير لإيضاح النسبة، ويسرد نسب شيخه أحياناً، وكذا لقبه[١].

المطلب الرابع: طريقة ترتيبه.

رتب النسائي كتابه على طريقة الكتب والأبواب، والأحاديث في ترتيبها يراعي ذكر الحديث الذي حكمه عام ويردفه بالحديث المخصص له، والحديث المجمل ويليه المبين، والحديث الناسخ ويليه المنسوخ[٢]، ويبتدئ بالحديث النازل ويليه العالي وعكسه وهو أكثر[٣].

المطلب الخامس: شرطه فيه.

الإمام النسائي لا يخرّج في سننه إلا لمن هو ثقة عنده وهو متشدد في قبول حديث الرواة، قال أحمد بن محبوب الرملي سمعت النسائي يقول : (لما عزمت على جمع السنن استخرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم بعض الشيء فوقعت الخيرة على تركهم فنزلت في جملة من الأحاديث كنت أعلو فيها عنهم)[٤].

---

[١] بغية الراغب(٧٨)

[٢] المصدر السابق (٣١)

[٣] المصدر السابق (٤٣)

[٤] شروط الأئمة الستة لابن طاهر المقدسي (ص١٨)

وقال الحافظ ابن طاهر: (سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل، فوثقه، فقلت: قد ضعفه النسائي، فقال: يا بني ! إن لأبي عبد الرحمن شرطا في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم)[1]، قال الذهبي : (صدق، فإنه لين جماعة من رجال صحيحي البخاري ومسلم)[2]

وقال حمزة بن يوسف السهمي: (وسئل يعني الدارقطني إذا حدث أبو عبد الرحمن النسائي وابن خزيمة بحديث أيما تقدمه؟ فقال: أبو عبد الرحمن، فإنه لم يكن مثله ولا أقدم عليه أحدا، ولم يكن في الورع مثله لم يحدث بما حدث ابن لهيعة وكان عنده عاليا عن قتيبة)[3] .

وقال أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ: (من يصبر على ما يصبر عليه النسائي ؟ عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة يعنى عن قتيبة، عن ابن لهيعة قال: فما حدث بها)[4] .

---

[1] المصدر السابق (ص١٨)

[2] سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣١)

[3] سؤالات حمزة السهمي (ص: ١٣٣)

[4] شروط الأئمة الستة لابن طاهر المقدسي ص١٨ .

وقال ابن رجب: (وأما النسائي فشرطه أشد من ذلك(أي من شرط أبي داود والترمذي)ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم ، ولا لمن فحش خطؤه وكثر)[1] .

ومن تشدده في الرجال أنه تجنب إخراج أحاديث جماعة ممن أخرج لهم صاحبا الصحيحين، مثل: إسماعيل بن أبي أويس، احتج به الشيخان وروى له الباقون من الستة ماعد النسائي، بل إن الدارقطني جمع مصنفا في أسماء الرواة الذين ضعفهم النسائي وأخرج لهم الشيخان في صحيحيهما[2] .

قال الحافظ ابن حجر: (كم من رجل أخرج له أبو داود والترمذي تجنب النسائي إخراج حديثه، بل تجنب النسائي إخراج أحاديث جماعة من رجال الصحيحين)[3]

ولا يخالف هذا أن النسائي ربما خرّج لبعض الضعفاء والمجاهيل في سننه لأن هذا بحسب اجتهاده، قال السخاوي : وقد سئل شيخنا – رحمه الله – عن ذكر النسائي لبعض الأئمة في ضعفائه، فأجاب بقوله: (النسائي من أئمة الحديث، والذي

---

[1] شرح علل الترمذي لابن رجب (ص: ٢٢٧)

[2] مقدمة فاروق حمادة على كتاب عمل اليوم والليلة(٥٣)

[3] النكت على ابن الصلاح (١/ ٧٥)

قاله إنما هو بحسب ما ظهر له وأدّاه إليه اجتهاده، وليس كل أحدٍ يؤخذ بجميع قوله سيما وقد وافق النسائي في مطلق القول جماعة)[1].

وبهذا أيضاً يجاب عن ما ذكره الحافظ ابن كثير عن سنن النسائي :(أن فيه رجالاً مجهولين: إما عيناً أو حالاً، وفيهم المجروح)[2].

قال ابن منده : سمعت محمد بن سعد البارودي بمصر يقول : (كان من مذهب النسائي أن يخرج عن كل من لم يجمع على تركه)[3].

وقد أجاب عن ذلك الحافظ ابن حجر فقال: (إنما أراد إجماعا خاصا وذلك أن كلاً من نقاد الرجال لا تخلو من متشدد ومتوسط فإذا وثقه ابن مهدي وضعفه يحيى القطان مثلا فإنه لا يترك لما عرف من تشديد يحيى ومن هو مثله في النقد وإذا تقرر ذلك ظهر أن الذي يتبادر إلى الذهن أن مذهب النسائي في الرجال متسع ليس كذلك)[4]، وقد وصف الحافظان الذهبي وابن حجر الإمام النسائي بالمتعنت في حكمه على الرجال.

---

[1] المصدر السابق (١/ ٧٥)

[2] الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث (ص: ٣)

[3] شروط الأئمة (ص: ٧٣)

[4] النكت على ابن الصلاح (١/ ٧٥)بتصرف.

قال الذهبي : (حسبك بالنسائي وتعنته في النقد)[1]، وقال أيضاً : (مالك بن دينار هذا النسائي قد وثقه ، وهو لا يوثق أحداً ألا بعد الجهد)[2]،وقال ابن حجر : (أحمد بن عيسى التُستري وقد احتج به النسائي مع تعنته)[3]

المطلب السادس: درجة أحاديثه.

عامة ما في السنن الصغرى أحاديث صحيحة وحسان، ومافيه من الأحاديث الضعيفة والمنكرة قليل وغالبا ما ينبه عليها .

وما جاء عن الحافظ ابن كثير: فيه أحاديث ضعيفة ومعللة ومنكرة[4]، محمول على ماذكرت والله أعلم.

قال محمد بن معاوية الأحمر الراوي عن النسائي ما معناه قال النسائي: (كتاب السنن كله صحيح وبعضه معلول) قال الحافظ ابن حجر: (إلا أنه لم يبين علته والمنتخب منه المسمى بالمجتبى صحيح كله)[5] .

---

[1] سير اعلام النبلاء (٩\٢٢٨)

[2] المغني في الضعفاء(٢\٥٣٨) .

[3] مقدمة فتح الباري (ص: ٣٨٤)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٢)

[4] الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث (ص: ٣)

[5] النكت على ابن الصلاح (١/ ٤٨٤)

قال الحافظ ابن حجر: (وفي الجملة كتاب النسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثا ضعيفا ورجلا مجروحا)[1].

المطلب السابع:عدد أحاديثه.

أربعة وخمسون وسبعمائة وخمسة آلاف حديثا، في طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة.

وثلاث وثمانمائة وخمسة الآف حديثاً، في طبعة دار التأصيل.

المطلب الثامن: رواة السنن .

رواة السنن عنه كثيرون ومن أشهرهم:

١/ أحمد بن محمد بن إسحاق بن السُني.

٢/أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي التمام.

٣/أبو بكر أحمد بن محمد بن المهندس.

٤/أبو علي الحسن بن الخضر السيوطي.

٥/أبو محمد الحسن بن رَشِيْق العسكري

---

[1] المصدر السابق (١/ ٤٨٤)

٦/أبو قاسم حمزة بن محمد الكناني.

٧/أبو موسى عبد الكريم بن النسائي

٨/علي بن أبي جعفر الطحاوي ابن الإمام أبو جعفر الطحاوي .

٩/ ومحمد بن عبد الله بن زكريا بن حيَّوْيه النيسابوري

١٠/محمد بن القاسم بن محمد بن سيار القرطبي الأندلس

١١/أبو بكر محمد بن معاوية المشهور بابن الأحمر.

١٢ /أبوعلي الحسن بن هلال[١]

هؤلاء هم أشهر رواة السنن عنه، وآخر من روى عنه السنن ابن السني، قال الخليلي: (وآخر من روي عنه السنن ابن السني أبو بكر) [٢]، قال السخاوي: (وبين روايتهم اختلاف في اللفظ، التقديم والتأخير، والزيادة والنقص، وأكبرها وأتمها رواية ابن الأحمر)[٣]

المطلب التاسع: نسخ سنن النسائي.

---

[١] القول المعتبر(٢٦)،بغية الراغب(٥١)

[٢] الإرشاد (١/ ٤٣٦)

[٣] بغية الراغب(٥٢)

١/نسخة معهد المخطوطات

٢/نسخة دار الكتب المصرية

٣/نسخة مكتبة الفتياني بالقدس

٤/نسخة مكتبة الملك فهد الوطنية

٥/نسخة مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة

٦/نسخة طوب قابو سراي

٧/نسخة مكتبة أياصوفيا[١].

المطلب العاشر: أشهر طبعاته.

١/ طبعة قديمة، وطبعت بدلهي بالهند سنة١٩١٩، وطبعت في مجلد

٢/طبعة المطبعة الميمنية بمصر في جزئين.

٣/الطبعة الأزهرية، وعليها زهر الربى على المجتبى للسيوطي وحاشية السندي ، وهي الطبعة المتداولة المشهورة ،في أربع مجلدات ، كل مجلد يضم جزأين[٢].

٤/ طبعة دار المعرفة ، وهي مصورة من الطبعة الميمنية

---

[١] مقدمة سنن النسائي (ص: ١٠٣) طبعة التأصيل.

[٢] مقدمة فاروق حمادة على كتاب عمل اليوم والليلة(٣٤)

٥/طبعة المطبوعات الإسلامية بحلب ، ورقم أحاديثها عبد الفتاح أبو غدة ، وصُنع لها فهارس

٦/طبعة دار السلام

٥/طبعة دار التأصيل.

المطلب الحادي عشر: شروح سنن النسائي.

١/شرح سنن النسائي، لأبي العباس ابن رُشد المتوفى سنة٥٦٣هـ، مفقود .

٢/الإمعان في شرح النسائي أبي عبد الرحمن لعلي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن النِعمة المتوفى سنة ٥٦٧هـ، قال الذهبي : (بلغ فيه الغاية من الاحتفال والإكثار)[١] .

٣/شرح النسائي لأبي الحسن محمد بن علي الحسيني المتوفى سنة ٧٦٥هـ، قال الحافظ ابن حجر: قرأت بخط شيخنا العراقي : (أنه – أي الحسيني – شرع في شرح سنن النسائي)[٢]،مفقود .

---

[١] سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٨٥)

[٢] الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٥/ ٣١٤)

٤/شرح زوائد سنن النسائي لأبي حفص سراج الدين بن علي المعروف بابن الملقن وهو شرح لزوائد النسائي على الصحيحين وسنن أبي داود في مجلد [١]، مفقود.

٥/زهر الرُّبى على المجتبى، لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، مطبوع.

٦/حاشية على النسائي ، لنور الدين محمد السندي المتوفى سنة ١١٣٨هـ، مطبوع.

٧/تيسير اليُسرى بشرح المجتبى من السنن الكبرى، لعبد الرحمن البهكلي اليماني، المتوفى سنة ١٢٤٨هـ، منه نسخة في المكتبة العربية بالجامع الكبير بصنعاء، والموجود منه أربعة مجلدات تبدأ من (باب كيف فرضت الصلاة) وينتهي بكتاب الصيام ، بخط نسخ جيد [٢].

٨/الحاشية المحمدية على الأخبار النَّسَئِية، لمحمد بن حمد الله التهانوي، المتوفى سنة ١٢٩٦هـ، طبع مرتين [٣].

٩ /روض الربى عن ترجمة المجتبى، لمولاي وحيد الدين، طبع في لاهور(١٨٨٦م)[٤]

---

[١] الحطة(٣٧٩)

[٢] دراسة عن شروح سنن النسائي (ص: ٢)

[٣] دراسة عن شروح سنن النسائي (ص: ٢)

[٤] مقدمة فاروق حمادة على كتاب عمل اليوم والليلة(٩٤)

١٠/ شرح مجموع من شرح السيوطي وحاشية السندي وغيرهما، جمعه / أبو عبد الرحمن محمد بنجابي ، ومحمد عبد اللطيف، طبع في دلهي عام (١٨٩٨م)[١]

١١/شرح سنن النسائي لمحمد المختار بن سيد الجكني الشنقيطي، طبع منه ثلاثة مجلدات ، ولم يكمل، وهو شرح جليل مستوعب .

١٢/التعليقات السلفية على سنن النسائي لمحمد عطاء الله الفوجياني، المتوفى سنة (١٤٠٩)، مطبوع في خمسة مجلدات .

13/ذخيرة العُقْبى في شرح المجتبى، لمحمد بن علي بن آدم الأثيوبي الوَلَّويّ، مطبوع.

[١] المصدر السابق(٩٤)

الخاتمة

١/كتاب السنن للإمام النسائي من دواوين السنة العظيمة، يدل على سعة علم مؤلفه، جامع بين الحديث والفقه، والكلام على علل الحديث، وغير ذلك من ميزاته التي ذكرتها أثناء البحث.

٢/العناية بشرح كتاب سنن النسائي، ليست على المستوى المطلوب، فأكثرها مفقود، وأغلب الموجود أشبه مايكون بالحواشي المختصرة، فالكتاب لايزال بحاجة إلى شرح موسع مفيد .

فـهـــرس المصادر والـمـراجـــع

*الأعـلام، المؤلـف : خـير الـدين الزركلـي الدمشـقي المتـوفى : ١٣٩٦هـ،الناشر : دار العلم للملايين، الطبعة : الخامسة عشر.

* البدايـة والنهايـة، تـأليف: عمـاد الـدين أبـي الفـداء اسماعيـل بـن عمـر بـن كـثير، تحقيـق: عبـدالله عبدالمحسـن التركـي ، الناشـر: هجـر للطباعـة والنشـر – الجيـزة، الطبعة: الاولى ١٤١٧.

*بغيـة الراغـب المـتمني في خـتم النسـائي(رواية ابـن السـني)، المؤلـف: محمـد السخاوي، تحقيق: عبدالعزيز العبداللطيف، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى١٤١٤.

*تـاريخ الإسـلام وَوَفيـات المشـاهير وَالأعـلام، المؤلـف: أبـو عبـد الله محمـد بـن قَايمـاز الـذهبي المحقـق: الـدكتور بشـار عـوّاد معـروف، الناشـر: دار الغـرب الإسـلامي، الطبعـة: الأولى، ٢٠٠٣ م

* تـدريب الـراوي في شـرح تقريـب النـواوي، المؤلـف : عبـد الـرحمن بـن أبـي بكـر السـيوطي، الناشـر : مكتبـة الريـاض الحديثـة – الريـاض ، تحقيـق : عبـد الوهـاب عبـد اللطيف.

* تذكرة الحفاظ ،محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ،تحقيق المعلمي،وزارة معارف الحكومة الهندية.

* التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد . لابن النقطة،المؤلف / للحافظ أبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي (ابن النقطة الحنبلي) .

* التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف : أحمد بن علي ،الناشر : دار الكتب العلمية، الطبعة : الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .١٩٨٩م.

*تهذيب التهذيب، المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر : دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ .

*حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف : جلال الدين السيوطي،المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : دار إحياء الكتب العربية مصر، الطبعة : الأولى ١٣٨٧ هـ .

*الحطة في ذكر الصحاح الستة، المؤلف: صديق حسن، تحقيق: علي الحلبي، طبعة دار الجيل

*جامع الأصول في أحاديث الرسول، المؤلف : مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط – مكتبة دار البيان، الطبعة : الأولى

*الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة،الحافظ أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر مجلس دائرة المعارف العثمانية

*الرسالة المستطرفة،الكتاني، مكتبة الكليات الأزهرية.

*سنن النسائي،طبعة دار السلام للنشر والتوزيع، إشراف صالح آل الشيخ، الطبعة الثالثة٢٠٠٠م.

*سنن النسائي الكبرى، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة العالمية، الثانية ١٤٣٢.

* سير أعلام النبلاء ،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذَهَبي المحقق : مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط ،الناشر : مؤسسة الرسالة.

* طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف : الإمام العلامة / تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، دار النشر : هجر للطباعة والنشر والتوزيع – ١٤١٣هـ، الطبعة : الثانية.

*عمل اليوم والليلة، المؤلف:ا لنسائي، المحقق: فاروق حمادة، دار الكلم الطيب، الطبعة الأولى

* فتح المغيث شرح ألفية الحديث، المؤلف : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الناشر : دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ.

*فهرسة ابن خير الاشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي، تحقيق محمد فؤاد منصور، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤١٩هـ/١٩٩٨

*القول المعتبر في ختم النسائي(رواية ابن الأحمر)،المؤلف: محمد السخاوي، تحقيق:جمال الصولي ،كنوز اشبيليا للنشر.

*معرفة علوم الحديث، تأليف: الحاكم أبي عبد الله النيسابوري، دراسة وتحقيق: زهير شفيق الكبي، الناشر: دار إحياء العلوم.

*الموقظة في علم مصطلح الحديث، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ

* ميزان الاعتدال ، للذهبي ،تحقيق البجاوي ،دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – لبنان.

*النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف: أحمد بن حجر العسقلاني المحقق : ربيع المدخلي، الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة : الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

*وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف : أبو العباس شمس ابن خلكان، المحقق : إحسان عباس، الناشر : دار صادر – بيروت.

فهرس البحث

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
الفصل الأول ، المطلب الأول : اسمه.	٣
المطلب الثاني:نسبه	٤
المطلب الثالث: نشأته	٤
المطلب الرابع: أشهر مشايخه وتلاميذه.	٥
المطلب الخامس : آثاره العلمية.	٩
المطلب السادس: وفاته	١٥
الفصل الثاني، المطلب الأول: اسم السنن المشهور واسمه العلمي.	١٧
المطلب الثاني: سبب تأليفه.	١٩
المطلب الثالث: منهجه فيه.	٢٠
المطلب الرابع: طريقة ترتيبه.	٢٤
المطلب الخامس: شرطه فيه.	٢٤
المطلب السادس: درجة أحاديثه.	٢٨
المطلب السابع: عدد أحاديثه.	٢٩
المطلب الثامن: رواة السنن .	٢٩

المطلب التاسع: نسخ سنن النسائي.	٣٠
المطلب العاشر: أشهر طبعاته.	٣١
المطلب الحادي عشر: شروح سنن النسائي.	٣٢
الخاتمة	٣٥
فـهـــرس الـمــراجـــــــع	٣٦